

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 315 @ اليمني الصنعاني الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . / ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا في الفقه والعربية وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين فحج وجاور ثم ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلزم التقى الشمني في الفقه والعربية وكان مما أخذه عنه حاشيته للمغني وشرحه للنقاية وكتبهما بخطه ، وكذا أخ عن التقى الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول الدين وغيرها وعن الكافياجي أصول الفقه وسافر إلى الشام فأخذ بها عن حميد الدين في أصولهم وعن ملا شيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبريز فقرأ على ملا طهير الدين في المعاني والبيان وإلى الري فأخذ عن ملا عبد الرحيم الكندي بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رفيقا للابناسي وأقرأ الفضلاء ، وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والفصاحة مع تقى وانجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى . . .

1204 صالح بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي أخو عمر / الآتي وخال بني المحب الطبري الامام . ممن أخذ القراءات عن ابن عياش ، وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له صلى الله عليه وسلم ودام بها مدة ورزق بعض الأولاد ثم قدم بهم مكة وكان ساكنا ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه . . .

1205 صالح بن محمد بن أحمد بن داود اليافوري فقيه المالكية بالتكرور / . مات سنة ثلاث وأربعين . . .

صالح بن محمد بن علي الناشري . / في أخيه أحمد . . .

1206 صالح بن الجمال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن أحمد علم الدين المكي الحنفي أخو أبي القسم محمد / الآتي ويعرف كسلفه بابن الضيا . ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها وكنت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه وقدم القاهرة صحبة الأمين الاقصراني في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بحرا في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع مع موسم سنة ثمان وتسعين وبين الاخوين تباين عظيم وذاك أعلى وأعلى . . .

